

# بيان

## من مناضلين بجيش التحرير والمقاومة المغربية

نحن أعضاء جيش التحرير والمقاومة المغربية الموقعين على هذا البيان، اعتبارا للمضاعفات التي آلت وتوول اليها قضية الصحراء المغربية، ونظرا لتطورات المشكل عبر مراحل وملازمات لا بد من التذكير بها، لفضح مساعي النظام الملكي الاقطاعي، العامل من أجل تطويق الكفاحات الجماهيرية واجهاضها، وتفتيت نضالات الكادحين على طريق الديمقراطية والاشتراكية... نصدر هذا البيان :  
فدعاة الاستقلال، وجدت فصائل جيش التحرير والمقاومة، وجماهير الشعب الواعية نفسها أمام مناورات القصر الملكي، ابتداء من قبول الاستقلال الناقص، الذي لم يشمل كل الأراضي المغربية المستعمرة، إلى التناور مع الاستعمار لتثبيت نظامه الفردي .

وكان البديل الثوري أن تعمل قوات الشعب الحية، وفي طليعتها جيش التحرير في الجنوب، على خوض المعارك المسلحة بهدف تسميم الاستقلال ووحدة التراب الوطني .

وقد تجلت في هذه الفترة التاريخية، ومن خلال الكفاح المسلح، النظرة الثورية والوحدية على صعيد المغرب العربي، الشيء الذي أثار حفيظة الاستعمارين الفرنسي والاسباني، ودفع بهما إلى التحالف والتدخل المسلح لقمع هذا التيار التحرري وتوقيفه .

وفي هذه الفترة أيضا، برزت مناورات القصر لتشتيت صفوف المقاومة وجيش التحرير، وحرمان القوات المقاتلة من الذخيرة، واصطناع "المؤامرة ضد ولي العهد" لتبرير عمليات اعتقال قادة المقاومة والرمي بهم في السجون وحل جيش التحرير، والاتصال بالقوات الاستعمارية المحتلة لتعطيل كل تنازل في موضوع الصحراء، من شأنه أن يكون لحساب العناصر التقدمية آنذاك في أجهزة الدولة .

وقد ظل النظام الملكي طيلة العشرين سنة الماضية متواطئا مع الاستعمار الاسباني فيما يتعلق بالصحراء المغربية وبقية المدن المحتلة في الشمال . وقد تميزت هذه الفترة بتصفية جيش التحرير في الجنوب، وتصفية ومطاردة العناصر الثورية داخل الحركة التقدمية المغربية، وقمع كل التحركات الشعبية . ثم كان أن قام النظام العميل ببادرة تحريك موضوع الصحراء، بهدف تجاوز مشاكله اعتمادا على استعداد الجماهير للتعبئة والتضحية من جهة، والمتاجرة بالسيادة والخيرات الطبيعية مع الحلفاء الاستعماريين من جهة ثانية .

ان رجال المقاومة وجيش التحرير الموقعين أسفله، في الوقت الذي يسجلون فيه تراجع الأمبريالية عن مشروع تكوين دولة مصطنعة في الصحراء، نتيجة تناقضاتها الداخلية، ونتيجة تدخل الجماهير المغربية في الصراع، ينددون بالمساومة التي أقدم عليها النظام الرجعي من خلال اتفاقية مدريد، والتي نتج عنها :

- ١- تكريس احتلال اسبانيا لمدينتي سبتة ومليلية والجزر الجعفرية .
- ٢- تقسيم الصحراء المغربية وتفتيت الشعب المغربي .
- ٣- اقتسام خيرات البلاد الطبيعية مع القوات الاستعمارية والرجعية .
- ٤- استمرار وتثبيت القواعد العسكرية الأجنبية فوق تراب الوطن .

اننا اذ ندين سياسة الاستمرارى الارتقاء بين أحضان الأمبريالية ندين أيضا كل المساعى الرامية الى اقامة دولة معطمة في الصحراء لأن ذلك يتنافى مع المعاليم الحقيقية لجموع شعوب المنطقة .

كما ندين كل حرب بين الشعبين الحقيقيين المغربى والجزائرى، هذه الحرب التى من شأنها تحطيم آمال شعوب المغرب العربى في التحرر والوحدة .

اننا نتوجه بالنداء الى كافة التقدميين والوطنيين في المغرب للعمل على فضح المخطط الامبريالى الرجعى الساعى الى ضرب الأهداف النبيلة التى ناضلت من أجلها الحركة التقدمية المغربية منذ فترة الاستعمار حتى الآن، والتمسك بالاختيارات الجذرية التى تميز بها نضالها ضد الاستعمار والاستعمار الجديد، وضاعفة النضال في الظرف الراهن من أجل انتزاع الحقوق الديموقراطية، الاجتماعية والسياسية للجماهير الشعبية، وفرص اطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، ونديين .

ونوجه النداء أيضا لكافة الوطنيين والتقدميين في المغرب العربى لمساندة حق الشعب المغربى في تحرير كافة اجزائه المحتلة، ودعم نضاله ضد الحكم الرجعى القائم . وليكن ذلك نقطة معاودة الانطلاق في جميع كل الجهود من أجل تحرير المغرب العربى واشتراكيته ووحدته .

فانح ماى 1976

## الموقعون :

عبد الفتاح سباطة  
بهاهى محمد  
المالكى أحمد (ججا)  
رشيد سكوير  
محمد الجعوانى بن محمد  
ساهر العربى الفيكى  
الملازم مظهر محمد  
محمد عـبروق  
ساعة محمد عبد الحق  
بورحيم محمد (بن سعيد الصغير)  
العربى بن ناجم  
بن امير محمد الجعوانى

محمد بن سعيد  
الحسين الخضار  
ناصر عمر صالح (الفرشى)  
صابر عبد الحميد (حمدون)  
الدكالى عبد الله  
المعلم بوشعيب  
الميلاد اوى أحمد  
السد اوى العربى  
مرزوق حسن  
أويدى مـوج وعلى  
غـلـول حسن  
الطاهر بن محمد الورطاسى  
ترافقة الحسين (الحسين الصغير)

محمد البصرى  
بوزاليم كجاج محمد  
أومدة محمد  
محمد بن الحسين (أزماس)  
مولاي عبد الله الفيلالى  
نعيم محمد بن الأشقر  
المنتصر حسن العتابى  
رؤى محمد بن موحا (المعلم أحمد)  
ناجى زايد بن موحا آيت مبارك  
سعيد بن يـخلف نايت الديح  
الناهرى محمد الحداد  
ملحـاوى عبد الرحمن